مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا

أحمد محمد محمود أبو صباح
مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

د. معين سلمان نصراوين
جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2021/09/22 **تاريخ القبول: 2022/05/09**

المُلخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (286) أما لديهن أطفال من الصف الثاني وحتى السادس يدرسون في غرف مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا. وتم تطوير استبانة التوافق الاجتماعي والانفعالي المكونة من (30) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا جاء متوسطًا من وجهة نظر الامهات. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا تعزى لجنس الطالب والمستوى التعليمي للأم، بينما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا تعزى لأثر جنس الطالب، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتوافق الانفعالي تعزى للمستوى التعليمي لأم الطالب وجاءت الفروق لصالح ذوات مستوى التعليم الأساسي، وحملة الدراسات العليا. وفي ضوء ما تقدم من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات

الكلمات المفتاحية:

التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، صعوبات التعلم، جائحة كورونا.

The Level of Social and Emotional Compatibility for Students with Learning Disabilities from their Mothers Point of View in Light of Corona Pandemic

Ahmed Mohammed Abu sabah
Ministry of Education

Dr. Mo'en Salaman Alnasraween
Amman Arab University

Abstract

The purpose of this study was to investigate the level of social and emotional adjustment among LD students as perceived by their mothers in the light of Corona pandemic. The descriptive analytical approach was adopted, as the sample included (286) mothers who have children from the second to sixth grades studying in resources rooms in the Ramtha Educational District. A questionnaire for social and emotional adjustment was developed, consisting of (30) items.

The findings of the study showed that the level of social and emotional adjustment among LD students were in an average level in the Ramtha Educational District as perceived by mothers. Further, that there were no significant statistical differences between the means of the level of social adjustment for LD students from their mothers' point of view in light of the Corona pandemic due to student's gender and the mother's educational level. There were no significant statistical differences between the means of emotional adjustment level due to gender, there where significant differences due to the educational level of the student's mother in favor of primary education, and graduate education. Based on the findings a set of recommendations were presented

Keywords:

Social Adjustment. Emotional Adjustment, Learning Disabilities, Corona Pandemic.

المقدمة:

تعرضت عملية التعليم للكثير من الاختلالات؛ إثر انتشار الوباء المتمثل في جائحة كورونا ممّا أدى إلى تأثر أعداد كبيرة من الطلبة بجميع فئاتهم، جراء توقف عملية التعليم الوجاهي، إذ إنه بسبب ظهور هذه الجائحة تم إغلاق المدارس، وحرمان الطلبة من التعليم الوجاهي الذي يوفر فرص التعلم وتطوير المهارات الذاتية لكافة فئات الطلبة، ومنهم الطلبة ذوو صعوبات التعلم، فغياب الطلبة عن التعلم الوجاهي يؤدي إلى التقليل من فرص حصولهم على البيئة التعليمية المناسبة، بالإضافة إلى غياب التحفيز والتشجيع على التعلم، كما يؤثر على الطالب من كافة الجوانب الانفعالية والاجتماعية.

ويرتبط مفهوم الصحة النفسية بمفهوم التوافق أو التكيف النفسي حيث يعرف التوافق بأنه العلاقة التوافقية للإنسان مع البيئة المحيطة به، وللتوافق ركنان أساسيان هما التواؤم والرضا اللذان يتصلان بالبيئة المادية اتصالا وثيقاً، ويشملان جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيولوجية، إذ لا يتحقق التوافق ولا يصبح كاملاً إلا إذا صاحبه الشعور بالرضا والتواؤم، وبالتالي يؤدي بالفرد إلى الشعور بالسعادة في البيئة التي ينتمي إليها (الداهري، 2020).

إن التوافق أمر فردي كما هو جماعي، فالفرد يلائم نفسه مع الجماعة ولكن من خلال توافقه معها، أما التكيف فهو ناتج من التفاعل الذاتي الشخصي مع البيئة المحيطة وهي عملية ديناميكية يحاول الإنسان تغيير سلوكه من أجل الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والاجتماعي، أما الرضا فهو الوصول إلى هدف وتحقيق حاجة أو رغبة إضافة للشعور بالهدوء والاستقرار (الظفيري وعباس، 2017).

ويعدّ التوافق هو الأساس في الصحة النفسية، بل إن بعض التعريفات قد أشارت إلى أن الصحة النفسية تتمثل بقدرة الفرد على التوافق والتكيف، إن الفرد بوصفه كائنا اجتماعيا عليه أن يشبع حاجاته ويحل مشكلاته بالأسلوب الذي يخفف توتره في ضوء المعايير التي اكتسبها من مجتمعه، وحينما ينسحب الفرد من المواقف المختلفة، فإنه يعتمد في سلوكه على ما لديه من خبرات فردية أو أخرى ترجع إلى الجماعة، ومن الناس من يسلك سلوكاً إيجابياً إنشائياً لحل مشكلته، وإذا ما فشل فإنه يحاول أن يجرب بدائل أخرى (Firat, 2020).

ويُعَدّ القلق خبرة شعورية تظهر في مواقف التهديد، لأنه استجابة تعبر عن الشعور بأن خطراً داخلياً أو خارجياً يهدد الشخصية، ووظيفة القلق كما يرى التحليليون أنه يعمل كإشارة إنذار للفرد حتى ينتبه إلى هذا الخطر، ويعد العدة لمواجهته بحشد مزيد من الطاقة أو القوى القادرة على مقاومته وحماية الشخصية من آثاره السلبية، وشعور الفرد بالقلق يستنهض الوظيفة الدفاعية، بحيث يكون الدفاع عن طريق آليات أو ميكانزمات أو أساليب تهدف إلى الدفاع عن الشخصية ضد أي تهديد من داخل الفرد أو من خارجه، وكل فرد يستطيع أن يتحمل قدراً من الإحباط الناتج عن إعاقة الإشباع وما يترتب على ذلك من توتر وعصبية (أحمد وعون، 2018).

وفي هذا الإطار لكي يحقق الأطفال نوعاً من التوافق النفسي والاجتماعي لابد أن تتظافر جهود المؤسسة التربوية الممثلة بالمدرسة مع جهود الأسرة، ليكمل كل منهما الآخر من أجل رعاية الأطفال من ذوي صعوبات التعلم في هذه المرحلة؛ لذا يجب أن يكون هناك تعاون ما بين المدرسة والأسرة؛ لتتم الرعاية من قبل المعلمين وأولياء الأمور عن طريق متابعة السلوك وعملية التعلم علميًا وتربويًا واجتماعيًا، ومراقبة الأخطاء وتعديلها، وتعزيز السلوك الصحيح للأطفال العاديين أو غير العاديين، فلابد من الحفاظ على أعلى مستوى من التوافق الاجتماعي والانفعالي للفرد، وذلك بهدف توظيف العمليات

العقلية كالملاحظة والانتباه، والإحساس والإدراك، والاختيار، بهدف القدرة على فهم المعلومات خصوصا عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم (حسن، 2020).

ولقد بات الاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم مطلباً اجتماعياً ودولياً، ممّا لفت انتباه أصحاب النظريات التربوية الحديثة الذين شرعوا يوجهون الأبحاث والدراسات التربوية نحو هذه الفئة من الطلبة، وقد لوحظ أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في التوافق الاجتماعي والانفعالي ويتسم بعضهم بالسلوك العدواني غير المقبول تجاه أقرانهم، والذي يمكن ملاحظته وقياسه في عدة صور، وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار (المطيري وبني خالد، 2020).

ولعل الملفت أن الاهتمام بمجال صعوبات التعلّم لم يكن من قبل تخصص واحد، بل اشتركت– وما تزال تشترك– عدة تخصصات متنوعة من حقول علمية مختلفة في البحث والإسهام في هذا المجال، إلا أن مدى ونوعية الإسهام تختلف باختلاف الفترة الزمنية التي مر بها الحقل أثناء تطوره، حيث كان لمجال صعوبات التعلّم نصيب كبير في دراسات تلك العلوم، يضاهي بدرجة الاهتمام غيره من المجالات الأخرى، ويرى العلماء المهتمون في مجال صعوبات التعلّم مستقبلًا مشرقًا لهذا الميدان التربوي، في حال تضافرت جهود المتخصصين في جميع الميادين التي تساهم في إيجاد معرفة أدق وأشمل عن الطفل وخصائصه (الخطيب، 2013).

وفي عام 2020 تعرض العالم لوباء أطلق عليه جائحة كورونا (كوفيد–19)، حيث تسبب هذا الوباء إلى توقف كل الأنشطة التي يمارسها البشر على الكرة الأرضية، باستثناء الأنشطة المتعلقة بالخدمات الصحية لمقاومة الجائحة. وبسبب هذه الجائحة التي أصابت البشرية وبدأت بقتل الملايين من الناس قامت كل دولة بالالتزام بتعليمات منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية، التي هدفت إلى عمل كل الإجراءات الممكنة لاحتواء الفايروس القاتل واحتواءه والتخفيف من حدة الإصابة والعدوى، ومحاولة إنهاء الجائحة (عبد اللطيف، 2020).

وجائحة كورونا هي المسمى الوبائي لمجموعة من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي لدى الإنسان، حيث تعد فيروسات كورونا مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز)، حيث تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في عام (2019) (شنودة ومكرم، 2020).

ويُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2) ويسمى المرض الناتج عنه مرض كوفيد–19، ففي آذار (2020)، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت المرض الناتج عن الإصابة بفيروس كوفيد–19 كجائحة، إذ تقوم المجموعات المختصة بالصحة العامة مثل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة (CDC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، بمراقبة الجائحة ونشر التحديثات المستمرة على مواقعها المختلفة على شبكة الإنترنت، كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول الوقاية من المرض وعلاجه (WHO, 2020).

ولا يستطيع أحد أن ينكر ما للظروف الاستثنائية التي صاحبت انتشار وباء كورونا من آثار مناحي الحياة، وقطاع التعليم ليس بمنأى عن هذه، وعلى الرغم من كل هذا فقد تبين أن التعلم ظل يمثل عمليات إجرائية منظمة متكاملة تجمع إلى جانب العلم الدقة والإتقان في الإعداد والتنفيذ؛ لتحقيق أعلى مستويات من التكامل والتوافق النفسي والاجتماعي لفئة صعوبات التعلم (Rouse, Florian & Black-Hawkins, 2016).

ويبيّن الجمال (2019) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة والمشكلات السلوكية يميلون إلى إظهار مستوى أقل من التوافق الاجتماعي والانفعالي أكثر من أقرانهم العاديين، كما أنهم يعانون من مشكلات في مجال التواصل الاجتماعي،

والقدرة على تكوين الصداقات مع الآخرين، وكذلك عدم القدرة على تقبل النقد من الآخرين بسبب عدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم.

ويعاني ذوو صعوبات التعلم من مشكلات في التعبير عن مشاعرهم ضمن المجموعات الاجتماعية التي ينتمون إليها، فهم غير قادرين على ضبط مشاعرهم وانفعالاتهم، أو التمتع بالهدوء بسهولة. ومن الصعب عليهم فهم الإشارات غير اللفظية التي يصدرها غيرهم لهم. كما ينظر إليهم أنهم يجعلون من أنفسهم محطا للسخرية، مع قلة الفهم بسبب ضعف مهارات المنطق لديهم (Sharma, 2016).

ومن جانب سوء التوافق الاجتماعي لديهم فهم لا يستطيعون إدراك الأحداث والوقائع البسيطة، وعندما يدركون أن الآخرين لا يفهمونهم يصابون بالإحباط ويبتعدون عن الناس. ويظهر عدم التوافق الاجتماعي لديهم من خلال سلوكياتهم التي تتسم بالقلق والتوتر والاكتئاب، وربما يعود ذلك لعدم قبول الآخرين لهم في المجموعة الاجتماعية. فضلًا عن أن سلوكهم الغاضب في الغالب يجعلهم غير قادرين على التوافق الاجتماعي مع أقرانهم (Greenbank & Sharon, 2013).

إنّ افتقار الطلاب ذوي صعوبات التعلم للدعم بمختلف أشكال سواء في المدرسة أم في المنزل، يتركهم عرضة لسواء التوافق بمستوييه الاجتماعي والانفعالي؛ ذلك أنهم عندما لا يجدون الدعم المناسب من البيئة التي يعيشون فيها تزداد لديهم الضغوطات، ويزيد مستوى التوتر، والنفور من هذا المحيط وعدم التوافق معه، وهذه الخبرات السلبية كلها تؤدي إلى عدم التوافق بكافة أشكاله(Sharma, Sandhu & Zarabi. 2015)

وهنالك من يذهب إلى أن مظاهر سوء التوافق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم تظهر من خلال ضعف المهارات الاجتماعية، وفقدان الحساسية في التعامل مع الآخرين، وضعف الإدراك للمواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها، علاوة على تعرضهم للرفض من الآخرين. وفي مجال التوافق الانفعالي يُنظر لذوي صعوبات التعلم على أنهم يعانون من الاضطرابات الانفعالية، وبما أنه من غير المسموح لهم الاختلاط بأقرانهم، يصبح من الصعب عليهم ضبط سلوكياتهم الانفعالية، كما تظهر عليهم علامات القلق، والاكتئاب، وعلامات الوسواس القهري، وفرط الحركة وتشتت الانتباه (Sharma, 2016).

ويوضح الأدب النفسي النظري أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من عدم التوافق الاجتماعي والانفعالي؛ فعلى سبيل المثال أكدت دراسة فيلجاس (Villegas, 2012) أن مستوى التوافق لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية المكسيكية منخفض جدًا بسبب صعوبات التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، وتفسير الإشارات الاجتماعية والشخصية من الآخرين.

وبين عمراني وخلفي (2019) مجموعة من صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي التي تمثل سوءً في التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم، ومنها: السلوك العدواني: وهو سلوك غير مقبول اجتماعيًا، يمكن ملاحظته وقياسه، ويظهر في صورة عدوان لفظي أو بدني، وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، والاندفاعية: تعني ميل الفرد ونزعته إلى الاستجابة بسرعة وبدون تفكير أو تأنٍ؛ أي أن الاندفاعية هي نمط سلوكي يتضمن عجزًا في ضبط السلوك والاستجابة دون تفكير وتريث، والاعتمادية: شخصية لديها افتقار تام إلى الثقة بالنفس، وعدم قدرتها على القيام بالأعمال الخاص بها بمفردها دون الاعتماد الآخرين، والسلوك الانسحابي: يمثل عدم القدرة على مواكبة الأحداث الاجتماعية والمثيرات التواصلية مع الآخرين، مع الابتعاد عنهم والانطواء على النفس، بسبب اضطرابات نفسية أو عدم الثقة في النفس والوسوسة.

أبعاد التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم

هنالك العديد من الأبعاد الاجتماعية والانفعالية التي تؤشر للتوافق الاجتماعي والانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الأبعاد:

المهارات الاجتماعية العامة: في حين أن السلوكيات الاجتماعية ترتبط بمواقف اجتماعية معينة كالغرفة الصفية أو غيرها من المواقف، إلا أن جميع هذه السلوكيات تحتاج لمجموعة واسعة من الكفايات والمهارات الاجتماعية، وهذه المهارات والكفايات هي أساس رئيس في قدرة الفرد على المشاركة المدرسية، والانخراط في النشاطات الاجتماعية (Marder, Wagner & Sumi, 2018).

وفي هذا السياق يعاني ذوو صعوبات التعلم من سوء التوافق الاجتماعي كنتيجة لافتقارهم لمجموعة من المهارات والكفايات الاجتماعية ومنها: القدرة على تكوين الأصدقاء بسهولة، والقدرة على البدء بمحادثة بدلًا من انتظار الآخرين للبدء، والظهور بمظهر الواثق في المناسبات الاجتماعية كالاحتفالات والنشاطات الجماعية، فضلًا عن القدرة على المشاركة في النشاطات الجماعية كتناول الغداء ضمن مجموعة مثلًا أو الخروج في نزهة، علاوة على الحديث بنغمة صوت مناسبة داخل المنزل (سهيل، 2012).

ويشير متولي (2015) إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من سوء التوافق في كل هذه الأبعاد، ولكنهم في الغالب يتقبلون النقد، وفي كثير من الأحيان يمكن لهم التكيف لفترات بسيطة من أجل تكوين الأصدقاء، في حين أنهم بحاجة للدعم الأسري والنفسي من أجل الوصول إلى مستوى أكبر من التوافق الاجتماعي ضمن النشاطات المدرسية والنشاطات الجماعية.

التوافق الاجتماعي داخل المدرسة: إن سلوك ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي داخل المدرسة أحد أهم العناصر في تحقيق التوافق الاجتماعي، فالمدرسة هي المكان الذي يقضي ذوو صعوبات التعلم معظم يومهم فيها، كما أنهم ينخرطون في كم كبير من النشاطات في أثناء وجودهم فيها (غنيمات، 2015).

ويذكر سهيل (2012) أن للوالدين في المنزل وللمعلم في المدرسة أو مزود العناية دور بالغ الأهمية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم، وهذا الأمر يجب أن يشمل تدريبهم على: اتباع التعليمات، وضبط سلوكياتهم من أجل أن يكون تصرفهم مناسبًا في الغرفة الصفية، ومشاركة الأقران في اللعب والحوار، وكذلك المشاركة في النشاطات المدرسية الجماعية.

التوافق الانفعالي في البيت والمدرسة: بينت العديد من الدراسات أن ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات القراءة، والرياضيات، وحل المشكلات هم أكثر فئات صعوبات التعلم عرضة لسوء التوافق الانفعالي، حيث يميل هؤلاء الطلبة للتوتر، والقلق، وقد يكونون عرضة للاكتئاب، وردات الفعل الانفعالية غير المناسبة. كما تظهر لديهم مشكلات انفعالية عديدة من أهمها ضعف العلاقة مع المعلم مقارنة بالطالب العادي، وعدم امتلاك كفايات الثبات الانفعالي مما يجعل ردود فعلهم حول الموقف البيتي أو الصفي غير متوقعة، وهذا الأمر يستدعي الانتباه وتوجيه السلوك الانفعالي لذوي صعوبات التعلم لتحقيق التوافق الانفعالي (Sharma, 2016).

كما يشير ماردر وواجنر وسومي(Marder, Wagner & Sumi, 2018) إلى أن التوافق الانفعالي الذي يمثل قدرة ذوي صعوبات التعلم على الاتزان الانفعالي واتخاذ مواقف انفعالية مناسبة، بحاجة للدعم والتطوير من خلال تمكين ذوي صعوبات التعلم من الشعور بذواتهم والآخرين وإشباع معظم الحاجات والدوافع والرغبات، والقدرة على مواجهة متطلبات

الحياة. وهذا الأمر يحتاج للاهتمام بصحتهم النفسية، وتحقيقهم لذاتهم، وتمكينهم من مواجهة متطلبات الحياة في المنزل والمدرسة على حد سواء.

ويمكن القول إن ذوي صعوبات التعلم ومن مختلف فئات الصعوبات بحاجة دائمة للإرشاد والتوجيه والدعم، سواء أكان ذلك في المدرسة أم في المنزل؛ وبالتالي تبرز أهمية دور المدرسة في تطبيق برامج الدعم التي تساعدهم على تحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي، وكذلك يبرز دور الوالدين – وبخاصة الأم– في تحسين التوافق الاجتماعي والانفعالي لهذه الفئة من الطلبة.

دور الأم في التوافق الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا

اجتاحت أزمة وباء فيروس كورونا (كوفيد19) العالم بشكل متسارع وفرضت نفسها كعنوان رئيسي للمرحلة، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وتنمويًا، ولهذه الأزمة تداعياتها على كافة مناحي الحياة في العالم العربي على وجه العموم وعلى المملكة الأردنية الهاشمية على وجه الخصوص.

ولقد كانت بداية انتشار الوباء من مدينة ووهان في الصين، ثم انتقل منها ليصل إلى جميع دول العام تقريبًا، وليمس جميع الشرائح في المجتمعات، ولتصبح أوروبا بعد ذلك البؤرة الرئيسية للانتشار، ثم تربعت الولايات المتحدة على المركز الأول من حيث أعداد المصابين به وعدد الوفيات، ومقابل ذلك كان الانعزال والتباعد الاجتماعي والتحول نحو أنماط التعلم غير التقليدية هو الاستراتيجية الرئيسة التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية واتبعتها الدول في مختلف أنحاء العالم (الحمد، 2020).

وتشير عبد اللطيف (2020) أن هذه الجائحة الصحية الخطيرة أجبرت كل دولة بعمل ما يلزم للوقاية ومنع الإصابات، وأعلنت كل دولة تعليمات وقوانين بحسب ما يتناسب مع دستورها ونظامها، واضطرت الحكومات إلى إطلاق قوانين وتعليمات صارمة جدًا في معظم الأحيان لتحقيق أهم مبدأ وهو التباعد الجسدي، الذي كان قد أطلق عليه في البداية التباعد الاجتماعي؛ وكذلك الإجراءات الاحترازية مثل لبس الكمامات والقفازات الواقية. وتبعًا لذلك اعتمدت بعض الدول مبدأ الحظر الشامل، فكان لا بد من التزام الجميع ببيوتهم فيما يسمى الحجر المنزلي، وتوقف الذهاب للعمل أو المدرسة أو للتسوق أو لأي نشاط ترفيهي أو رياضي أو حتى للعلاج، إلا في الحالات الطارئة جدًا وعن طريق خدمات الدفاع المدني. كما انتشر التعلم الإلكتروني ومنصات التدريس الإلكترونية كصيغة بديلة مؤقتة للتعلم الوجاهي، من أجل الحفاظ على صحة المعلمين والطلبة.

وبالرغم من أن تطبيق التعلم الإلكتروني انتشر في هذه الفترة بشكل واسع عالميًا، وكان مطلبًا من مطالب منظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف (UNESCO, 2020)، إلا أن المطالبات الدولية كانت تتضمن تكييف هذا النوع من أنواع التعلم مع احتياجات الطلبة الفردية، ومع حاجات ذوي صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص (European Disability Forum, 2020).

وإضافة إلى الحاجة لتكييف التعلم ليناسب ذوي الإعاقة ومنهم ذوي صعوبات التعلم برزت الحاجة الملحة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والانفعالي لهم، وتمكين الوالدين وبخاصة الأم من تقديم الدعم لذوي صعوبات التعلم بالتعاون مع الفريق المدرسي المختص من معلمين وأخصائيين اجتماعيين (UNICEF, 2020).

وفي هذا السياق أشارت الأمم المتحدة (UN, 2020) إلى أن التحديات التي تفرضها جائحة كورونا على ذوي صعوبات التعلم وعائلاتهم أكبر من التحديات المفروضة على الأسر التي لديها أطفال عاديين، وهذه التحديات تؤثر سلبًا على

التوافق الاجتماعي والانفعالي لهذه الفئة من الطلبة وبخاصه من جانب التأثير السلبي على الرفاه والسعادة، وكذلك التأثيرات السلبية على مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي، وهذا الأمر يحتاج إلى التعاون بين المدرسة والمنزل من أجل دعم هذه الفئة من الطلبة.

كما ذكر ندا (2009) إن الآباء والأمهات بحاجة إلى مساعدتهم في التمسك بمشاعر التفاؤل فيما يتعلق بجوانب القوة لدى الطفل، وتدعيم أي عمل يفضل القيام به واستغلال طاقاته وحماسه واندفاعه لما فيه مصلحته، حتى وإن كان الشيء الوحيد الذي يحبه الطفل هو مشاهدة التلفزيون .إن على الطفل أن يدرك أن قدراته وإمكاناته أكثر أهمية لدى والديه من فشله وإخفاقه.

كما وضح مركز مارشال الأمريكي لذوي صعوبات التعلم (Marshall, 2020) مجموعة من الخطوات التي يمكن أن تقوم بها الأم لدعم التوافق الاجتماعي والانفعالي للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، وهذه الخطوات هي: إيجاد مساحة تعلم آمنة ومحببة للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، ووضع خطة للدعم بالتعاون مع المدرسة، واستثمار التكنولوجيا للتواصل مع أطفال يعانون من صعوبات تعلم وأطفال عاديين؛ لكي يقوم الطفل معهم بنشاطات مشتركة، وخفض مشتتات انتباه الطفل، واستخدام الألوان المبهجة لتعويض الحالة النفسية للطفل. إضافة إلى قيام الأم بالتواصل مع الفريق المدرسي المختص من أجل الحصول على التغذية الراجعة من خطوة لأخرى.

كما يمكن للام تقديم الدعم الاجتماعي والانفعالي للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم من خلال تحمل مسؤولية تعلم ولعب الطفل عبر التواصل المستمر مع المدرسة لتطبيق النشاطات التي تقدمها المدرسة للطفل إلكترونيًا، والعمل على تحديد أسلوب اللعب والتعلم المفضل للطلاب (بصريًا، سمعيًا، وحركيًا)، وكذلك وضع خطة تقوم على اكتساب المهارات الحياتية الاجتماعية والانفعالية إلى جانب المهارات الأكاديمية (Zhang & Ma, 2020).

مشكلة الدراسة

إن المعضلة الأساسية للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم تتمثل في إحساسهم وشعورهم المستمر بالافتقار إلى النجاح، حيث إن أغلب محاولاتهم غير الناجحة تجعلهم أقل قبولًا من قبل المعلمين والزملاء وحتى من قبل أمهاتهم، هذا فضلا عن أخطائهم المتعددة والتي تزيد من الاتجاهات السلبية تجاههم، إذ إن هذا الشيء يقودهم إلى الإحباط وتدني مفهوم الذات لديهم، مما يؤدي إلى تناقص فرص حصولهم على تعاون ودعم زملائهم ومعلميهم وأسرهم، مما يؤدي ذلك إلى إضعاف مقدرتهم على بناء علاقات وصداقات إيجابية، وكل ذلك سيؤثر سلباً على التوافق الاجتماعي والانفعالي لديهم.

وعندما يتم إهمال التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم فإن هؤلاء الطلبة سوف ينمون تحت الإحباط المستمر والضغط النفسي الدائم، وخاصة في ظل الظروف الصعبة المتمثلة في جائحة كورونا، حيث تعذرت عملية التعلم الوجاهي واعتمد نظام التعلم عن بعد، والذي يفتقر إلى التواصل والتفاعل المباشر، وما ترتب على ذلك من آثار اجتماعية وانفعالية سلبية؛ لأن هذه المشكلات تجعل هؤلاء الطلبة يتراجعون وتجعلهم عدائيين وغير متفاعلين بشكل سليم، وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما التربوية وعملهما في الميدان شكوى الأهالي من سوء توافق أبنائهم انفعاليًا واجتماعيًا؛ وبخاصة بع تعرضهم للعزل المنزلي بسبب الإغلاقات والحجر، مما أثر سلبًا على حالتهم النفسية والانفعالية. وانطلاقًا مما سبق يجرى الباحثان في هذه الدراسة للتعرف على مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهه نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

عناصر مشكلة الدراسة (الأسئلة)

السؤال الأول: ما مستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا؟

السؤال الثاني: ما مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي)؟

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا، وذلك إثر التحول إلى عملية التعلم الإلكتروني بديلاً عن التعليم الوجاهي بسبب جائحة كورونا، وبالتالي تنبع أهمية هذه الدراسة في الجوانب النظرية والعملية التي تتسم بها كما يلي:

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تركز على تقييم مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا، والكشف عن هذه المستويات بعد التحول إلى عملية التعلم عن بعد، وبذلك فمن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري بما ستتضمنه من معلومات وإطار نظري حول مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

الأهمية العملية: من المؤمل أن تزود هذه الدراسة المسؤولين التربويين والمشرفين وقسم الإرشاد النفسي التربوي بأهم المشاكل التي يتعرض لها الطلبة وبخاصة ذوي صعوبات التعلم أثناء عملية التعلم عن بعد إثر جائحة كورونا، وذلك اقتراح البرامج الإرشادية والدورات التدريبية المناسبة لكل من الطالب والمعلم وولي الأمر؛ بهدف تجاوز هذه الضغوطات وتحسين مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة، وإتمام عملية التعلم بالوجه السليم، ومن المؤمل أن تساعد هذه الدراسة مصممي مناهج الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتزويدهم بالأساليب المناسبة والناجحة لإتمام عملية التعلم عن بعد، كما قد تسهم هذه الدراسة بتزويد الباحثين بأداة ذات خصائص سيكومترية مناسبة، يمكن لهم استخدامها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التوافق الاجتماعي: "أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها وينشئ صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والدفء مع الآخرين" (الشخانبة، 49:2010).

ويُعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق الاجتماعي المطور من قبل الباحثين، من خلال استجابات الأمهات (عينة الدراسة) على فقرات المقياس من وجهة نظر الأمهات.

التوافق الانفعالي: يعرف الداهري (2020: 37) التوافق الانفعالي بأنه "السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات التي ينفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقائه وتقبله للمسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الآخرين، وهذا التوافق يتميز بالضبط الداخلي والتقدير للمسؤولية وهو توافق إيجابي يتضمن النضج الانفعالي".

ويُعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق الانفعالي المطور من قبل الباحثين، من خلال استجابات الأمهات (عينة الدراسة) على فقرات المقياس.

الطلبة ذوو صعوبات التعلم المحددة: وهم الطلبة الذين يظهر عليهم حالة تدنٍّ مستمر في التحصيل الأكاديمي مقارنة مع زملائهم في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية، أو حركية، أو سمعية، أو الإصابة بالإعاقة العقلية، أو عدم الاستقرار النفسي، أو وجود الظروف الأسرية والاجتماعية (Gina, Melinda & Jeanne, 2018:64).

ويُعرف إجرائياً: جميع الطلبة الملتحقين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا والذين هم مصنفون بأنهم من فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويتلقون تعليمهم في غرف المصادر التابعة لهذه المدارس، للعام الدراسي 2021/2020 والمشخصين من قبل وزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2020– 2021).

الحدود البشرية: يتمثل مجتمع الدراسة بأمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا.

محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج هذه الدِّراسة على مدى صحة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، والخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لأداة الدراسة، وظروف جائحة كورونا من خلال عدم القدرة على التواصل الشخصي مع أفراد العينة.

الدراسات السابقة:

أجرى عبد الله والشهاب (2013) دراسة للتعرف على السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية، ومقارنتها بالطلبة العاديين، وتحديد مساهمة متغيرات الجنس والصف، وتكونت عينة الدراسة من (303) من طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين في المرحلة الأساسية الدنيا، حيث استخدما مقياس "وولكر" للسلوكات غير التكيفية المترجم والذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبين، وأشارت النتائج إلى أن السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه، ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النضج وأخيراً الانسحاب، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم، وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج، وتوجد فروق لصالح الصف الخامس ثم الرابع على مستوى السلوكات ككل.

وأجرت بيستا وجبيرا (Bista & Gera, 2015) دراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن دور الوالدين في التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى عينة من طلبة صعوبات التعلم في مدينة تشانديجارف الهندية. اتبعت الدراسة منهجية وصفية ارتباطية من خلال عينة من (89) طالبًا وطالبة (59 ذكورا، 30 إناثا) تم اختيارهم عشوائيًا من المدارس الحكومية والخاصة في المدينة. وتم تطبيق مقياس المشاركة الوالدية الذي أعده تشوبرا وتشاو (Chopra & Sshoo, 2006)، حيث بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين مشاركة الوالدين وتحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى

الطلبة. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مشاركة الوالدين من جهة وتحقيق التوافق لدى الطالب من جهة أخرى تعزى لمتغيرات نوع المدرسة، والعلاقة مع المعلم، وجنس الطالب.

وأجرت ريتو (Ritu, 2016) دراسة في الهند هدفت إلى مقارنة مستوى التوافق الانفعالي لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية. اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، من خلال عينة عشوائية تكونت من (140) طالبًا وطالبة (70 ذكورا، 70 إناثا) من الصفوف (6–8) في مدارس المدينة والريف في مقاطعة شيملا الهندية من ذوي صعوبات التعلم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس التوافق الانفعالي على العينة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق الانفعالي لدى الطلبة جاء متوسطًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الانفعالي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وأن طلاب المدن أكثر توافقًا من الجانب الانفعالي منه لدى طلاب الريف. كما بينت النتائج أن التوافق الانفعالي يحقق الصحة النفسية لذوي صعوبات التعلم بشكل كبير؛ مما يمكنهم من التكيف والتوافق مع أقرانهم العاديين داخل الغرفة الصفية.

وأجرى الضفيري وعباس (2017) دراسة هدفت للتعرف على التوافق النفسي لدى (64) من تلامذة الصف العاشر (32 من التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم، 32 من العاديين)، حيث استخدما اختبار الذكاء غير اللغوي، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ومقياس التوافق النفسي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في جميع أبعاد التوافق النفسي، لمصلحة الطلبة العاديين كما كشفت النتائج أيضا عن أنه لا يوجد أي فروق بين الجنسين.

وأجرت إبراهيمي (2018) دراسة للتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات في السنة الأولى متوسط، وقد هدفت أيضا إلي معرفة مستويات هذه الخصائص الانفعالية لديهم والمتمثلة في مفهوم الذات والتوافق النفسي، لقد تم أخذ عينة الدراسة بشكل عشوائي حيث تكونت من (36) طالبا يعانون من صعوبات في تعلم رياضيات وقد تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوي مفهوم الذات المتدني يعانون من انخفاض في التوافق النفسي، أما الطلبة ذوو مفهوم الذات المرتفع فقد وجد أن توافقهم النفسي مرتفع، أي أن هناك علاقه إيجابية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي. وقد كشفت النتائج أيضا على أنه يوجد ارتفاع في نسبة صعوبات التعلم في الرياضيات لدى طلبة السنة الأولى متوسط، وتبين أيضا أنه لا يوجد فروق داله إحصائيًا في نسبة صعوبات التعلم في الرياضيات بين الذكور والإناث، أما فيما يخص مفهوم الذات والتوافق النفسي لقد تبين أن ما نسبته (50%) من الطلبة ضمن المستوى المتوسط في مفهوم الذات وأن (52.78%) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ضمن المستوى المتوسط للتوافق النفسي.

وأجرت خانم ونورين ومشتاق (Khanum, Noureen & Mushtaq, 2018) دراسة في الباكستان هدفت إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم. اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 7–18 سنة من مدينتي روالبندي وإسلام آباد (60 ذكورا، 60 إناثا) تم اختيارهم بالطريقة الاحتمالية البسيطة، وقد تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس التوافق الاجتماعي. وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة. وأن صعوبات التعلم ترتبط سلبًا بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي. كما بينت النتائج أن ارتفاع مفهوم الذات لدى الطالب يرتبط إيجابًا بارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي لديه. وبينت النتائج وجود دور بالغ الأهمية

للمدرسة ولمشاركة الوالدين في تحسين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى الطالب بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو نوع الإعاقة.

وأجرت أولسون (Oslon, 2018) دراسة في كاليفورنيا هدفت إلى الكشف عن دور التدريس الاجتماعي–الانفعالي على سلوك وتوافق الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الغرفة الصفية. اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال إجراء مقابلات مع (10 طلاب وطالبات من ذوي صعوبات التعلم و (5) معلمات في مدارس كاليفورنيا الحكومية. وتبين من خلال النتائج أن تدريب الطالب اجتماعيًا وانفعاليًا خلال المنهاج يزيد من توافقه وبالتالي يحسن من سلوكياته الاجتماعية، واختلاطه بأقرانه، وهذا يكسبه مهارات التواصل والتعبير عن الذات بإيجابية أمام الآخرين.

وأجرت دليل وقطيب (2018) دراسة هدفت للتعرف على عسر الكتابة وعلاقة التوافق النفسي الاجتماعي، طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الجزائر، تكونت عينة الدراسة من (80) معسرا كتابيا من طلبة السنة الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائية، (43) من الذكور و(37) من الإناث وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي، كما أظهرت أيضا أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في عسر الكتابة، وأنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

وأجرى المطيري وبني خالد (2020) دراسة سعت للتعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة، للكشف عن الفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الصف الدراسي وعدد سنوات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي للمعلمة، حيث استخدما المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بتطوير استبانة مكونة من بعدين: بعد التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي، اشتملت عينه الدراسة على(187) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التي تحتوي برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة، أفضت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات جاء متوسطًا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية تجاه مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، حيث تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الرابع، وفروق داله إحصائيًا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة الأقل خمس سنوات، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي (دبلوم).

وأجرى كل من الظفيري والسعيدي (2020) دراسة كان هدفها معرفة مستوى الوعي بجائحة فيروس كوفيد–19 والوقاية منه لدى صعوبات التعلم بدولة الكويت، حيث تكونت عينة الدراسة من (18) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، واستخدما مقياسا من إعدادهما لإجراء الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الوعي بجائحة كوفيد–19 عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ بلغت نسبة الوعي (83%) من عينة الدراسة، وبلغت نسبة الوقاية من الإصابة (88%) من عينة الدراسة.

كما قامت المهدي (2020) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاقين سمعيا– في ولاية الجزيرة– في مرحلة المراهقة والبلوغ في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (67) طالبا وطالبة من طلاب الصف السابع والثامن الأساسيين وطلاب الصفين الأول والثاني ثانوي في المرحلة الثانوية، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة جاء متوسطًا، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في

متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الطالبات، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات الطموح بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الطالبات، وأشارت النتائج أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح حيث تعزى درجة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الخفيفة، كما أشارت النتائج أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لدرجه الإعاقة لصالح الإعاقة الخفيفة.

وهدفت دراسة فيرات (Firat, 2020) للتعرف على مستوى قبول الطالب ذي صعوبات التعلم اجتماعياً من قبل زملائه في الصف، عن طريق تقديم المهارات الاجتماعية والدعم الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (15) طالباً كان منهم (7) طالبات إناث و (8) طلاب ذكور من طلبة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم المنهج التجريبي على عينة الدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال أسلوب القياس الاجتماعي، وعن طريق إجراء المقابلات مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعائلاتهم. أظهرت النتائج أن البرنامج أثبت فعاليته في قبول الطالب ذي صعوبات التعلم اجتماعياً بين زملائه، كما بينت النتائج أن البرنامج كان مفيدًا جدًا للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وأجرت لينج ويي (Ling & Yee, 2021) دراسة في ماليزيا هدفت إلى الكشف عن أثر مشاركة الوالدين في سياقات التوافق الانفعالي السلوكي لدى عينة من الأطفال من أعمار 9–11 سنة. اتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال عينة عشوائية بسيطة تكونت من (178) أمّا وأبا لديهم أطفال عاديون وآخرون ذوو احتياجات خاصة من نفس الفئة العمرية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة المشاركة الوالدية المكونة من (24) فقرة، حيث تبين من خلال تحليل النتائج أن مشاركة الوالدين في حل المشكلات السلوكية وتعديل سلوك فرط النشاط، والسلوكيات غير الاجتماعية تُمكّن الطفل من تحقيق التوافق النفسي والانفعالي داخل وخارج المدرسة. كما أن تعاون الوالدين مع المعلمين في حل المشكلات بين الأقران تزيد من فرص الطفل في التواصل الاجتماعي وتحقق التوافق له.

وأجرى كل من رونتان وحيدري وسعدي واحتشمازاده(Rointan, Heidari, Saadi & Ehteshamzadeh, 2021) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن أثر العلاج باللعب والعلاج بالرسم على التوافق الاجتماعي والاغتراب لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم المحددة في إيران. اتبعت الدراسة منهجية شبه تجريبية من خلال تقسيم عينة مكونة من (45) طفلًا إلى ثلاث مجموعة: مجموعة العلاج باللعب (15 طفلًا)، ومجموعة العلاج بالرسم (15 طفلًا) ومجموعة ضابطة. وبعد تطبيق البرامج العلاجية على المجموعتين التجريبيتين، تم تطبيق مقاييس التوافق الاجتماعي والاغتراب، حيث أظهرت النتائج أن العلاج باللعب والعلاج بالرسم قلل من مستوى الاغتراب لدى المجموعات التجريبية وزاد من مستوى التوافق الاجتماعي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب والتوافق الاجتماعي تعزى لنوع العلاج المستخدم (باللعب أو بالرسم).

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد مراجعة الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت موضوع التوافق الاجتماعي والانفعالي كدراسة المطيري وبني خالد (2020)، ودراسة المهدي (2020)، ودراسة فيرات (Firat, 2020). وأكدت الدراسات أن التوافق الاجتماعي والانفعالي يتراوح بين المتوسط والمرتفع لدى الطالب، ومن هذه الدراسات (إبراهيمي، 2018؛ دليل وقطب، 2018؛ ريتو (Ritu, 2016). وأن هناك ضرورة لتحسين التوافق الاجتماعي والانفعالي لديهم من خلال البرامج التدريبية وتوظيف استراتيجيات تدريس التوافق الانفعالي والاجتماعي، مثل دراسة فيرات (Firat, 2020). وتتشابه

الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في تناولها التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم، إلا أنها تجرى في البيئة الأردنية حيث لا توجد دراسة – بحدود اطلاع الباحثين– حول الموضوع.

كما يُلاحظ من الدراسات السابقة أَن البعض منها قد تم تطبيقه على الطلبة ذوي صعوبات التعلم كدراسة الظفيري والسعيدي (2020) وأن البعض الآخر قد تناول الطلبة العاديين لمقارنتهم بالطلبة ذوي صعوبات التعلم كدراسة عبد الله وشهاب (2013). في حين تتناول الدراسة الحالية فئة ذوي صعوبات التعلم.

وقد استخدمت معظم الدراسات المنهجية الوصفية أو الوصفية التحليلية من خلال الاستبانة لجمع البيانات ومنها دراسات (المطيري وبني خالد، 2020؛ المهدي، 2020؛ بيستا وجبيرا (Bista & Gera, 2015؛ خانم ونورين ومشتاق (Khanum, Noureen & Mushtaq, 2018، لينج و يي (Ling & Yee, 2021) أو نوعية كدراسة (Olson, 2018) او تجريبية كدراسة رونتان وحيدري وسعدي واحتشمازاده Rointan, Heidari, Saadi & Ehteshamzadeh, (2021)، ويلاحظ أن معظم الدراسات تناولت عينات من الطلبة أو المعلمين فقط بينما تتميز الدراسة الحالية عنها في تناول عينة من الأمهات وبخاصة في الفترة التي يعاني منها الطلبة في ظل جائحة كورونا.

أما الدراسة الحالية فإنها تتفرد عن باقي الدراسات السابقة باختيارها لأمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بينما تناولت الدراسات السابقة الذكر الطلبة ذوي صعوبات التعلم أنفسهم. كما أن الدراسة الحالية أخذت بعين الاعتبار متغيرات جنس الطالب، المستوى التعليمي للطالب؛ إذ لم تشملها دراسة واحدة في الدراسات السابقة. وأخيراً فإن هذه الدراسة الحالية تعمل على صياغة الأَدب النظري وبناء أَداة الدراسة، من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة واستخدام التحليل الإِحصائي المناسب، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأَهم من ذلك كله تفسير نتائج الدراسة الحالية والخُروج بالتوصيات المناسبة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف متغيرات الدراسة الحالية (التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أمهاتهم) كما هي في الواقع، والتعبير عنها كميًا، لاستخلاص النتائج وتقديم التوصيات.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأمهات اللواتي لديهن أطفال يعانون من صعوبات تعلم، ويدرسون في غرف المصادر من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا في العام الدراسي (2021/2020) والبالغ عددهن (300) أم بناء على إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا.

عينة الدراسة: تم استخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (300) استبانة على السيدات جميعهن. وقد تم التوزيع من خلال تحويل الاستبانة للشكل الإلكتروني من خلال نماذج Google form وإرسال رابط إلكتروني للسيدات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو البريد الإلكتروني مراعاة لظروف جائحة كورونا. وقد تم استرداد (286) استبانة صالحة للتحليل، وبالتالي تم اعتبار الاستبانات المستردة عينة للدراسة الحالية. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها التصنيفية

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتها التصنيفية

	الفئات	التكرار	النسبة
جنس الطالب	ذكر	159	55.6
	أنثى	127	44.4

المستوى التعليمي لأم الطالب	أساسي	54	18.9
	ثانوي	59	20.6
	كلية مجتمع	48	16.8
	بكالوريوس	96	33.6
	دراسات عليا	29	10.1

أداة الدراسة: استبانة التوافق الاجتماعي والانفعالي

تم تطوير أداة لقياس مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا وذلك ومن خلال مراجعة الأدب النظري وما سبق من دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة صالح (2016) ودراسة جماح (2016) ودراسة المطيري، وبني خالد (2020)، ودراسة إبراهيمي (2018)، ودراسة الجبوري (2019) ودراسة عمراني وخلفي(2019)، ودراسة الظفيري وأحمد (2020)، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف إلى المؤشرات الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في إعداد الأداة وفي ضوء ذلك؛ تم إعداد مجالات وفقرات الاستبانة، بحيث تكونت بصورتها الأولية من (37) فقرة موزعة على مجالين اثنين وهما: مجال التوافق الاجتماعي وتكون من (20) فقرة، ومجال التوافق الانفعالي وتكون من (17) فقرة، وروعي في صياغة الفقرات مدى انتماء كل منها للمجال الذي تنتمي إليه، ووضوحها اللغوي، حيث سيتم لاحقًا إعداد الاستبانة بطريقة إلكترونية وإرسالها لأفراد عينة الدراسة عن طريق رابط إلكتروني، للكشف عن واقع الميدان ومستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، هما:

أ. صدق المحتوى:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (10) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال القياس والتقويم والتربية الخاصة، من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية كجامعة عمان العربية، وجامعة آل البيت، وجامعة اليرموك، وكذلك تم الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من جامعة دمشق، ومن أصحاب الخبرة العاملين في الميدان التربوي، وذلك للوقوف على دلالات صدق الأداة الظاهري وسيحكم وفقاً لمدى ملائمة كل فقرة للاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوح المعاني لغوياً. ومن خلال مقترحات الأساتذة الكرام تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) وإجراء التعديلات المناسبة.

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها هي: تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، خاصة الأخطاء المطبعية والنحوية والهمزات ومثال ذلك: الاجتماعية، والانتماء، الاحترام، وتغيير بعض الكلمات إلى كلمات أخرى، وحذف بعض الكلمات في الفقرات ومثال ذلك تعديل الفقرة الثانية من البعد الأول والتي تنص على (يستمتع ابني بإقامة العلاقات مع الآخرين والجلوس معهم) لتصبح (يستمتع ابني بإقامة علاقات مع الآخرين) وكذلك الفقرة الثالثة عشرة من البعد الأول (يحاول ابني الوفاء بوعده مع الآخرين) لتصبح (يحرص ابني على الوفاء بوعده مع الآخرين). كما تم حذف مجموعة من الفقرات من البعد الأول (البعد الاجتماعي) وهي: يشارك ابني الآخرين بالمناسبات الاجتماعية والترويحية مشاركة إيجابية، ويعبر ابني عن مشاعره تجاه تنمية المجتمع، تظهر على ابني مشاعر الانتماء لأصدقائه، ويعبر ابني عن سعادته بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية، وألاحظ متعة لدى ابني عندما يتبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران.

كما تم تعديل وحذف بعض الفقرات من البعد الثاني (البعد الانفعالي) من مثل: تعديل الفقرة الخامسة عشرة من (يمكن اعتبار ابني عصبي المزاج) إلى (ابني عصبي المزاج)، وتعديل الفقرة السادسة من (تظهر علامات السعادة على ابني في كثير من الأحيان) لتصبح (تظهر علامات السعادة على ابني)، وحذف كلمة (رضى) من الفقرة الخامسة، وقد تم حذف فقرتين هما: (يبدي ابني رغبة في الحديث عن نفسه وعن إنجازاته أمام الآخرين، ولدي شعور أن ابني قادر على تقديم فائدة ونفع في الحياة). واستقرت الاستبانة على نفس البعدين (البعد الاجتماعي والبعد الانفعالي) وقد تكون كل بعد من البعدين من (15) فقرة موزعة على تدريج: بدرجة مرتفعة جدًا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدًا.

ب. **مؤشرات صدق البناء:** لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من عينة الدراسة نفسها تكونت من (30) أمّا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لبعد التوافق الاجتماعي ما بين (0.56–0.77)، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لبعد التوافق الانفعالي ما بين (0.37–0.66) والجدول رقم (2) يبين ذلك:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

التوافق الاجتماعي		التوافق الانفعالي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.63**	1	0.42*
2	0.75**	2	0.37*
3	0.65**	3	0.41*
4	0.70**	4	0.42*
5	0.65**	5	0.41*
6	0.77**	6	0.37*
7	0.73**	7	0.41*
8	0.59**	8	0.42*
9	0.60**	9	0.37*
10	0.70**	10	0.43*
11	0.74**	11	0.66**
12	0.70**	12	0.37*
13	0.70**	13	0.41*
14	0.59**	14	0.40*
15	0.56**	15	0.38*

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أيّ من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من عينة الدراسة مكوّنة من (30) أمّا، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التوافق الاجتماعي	0.89	0.85
التوافق الانفعالي	0.91	0.78

تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة مرتفعة جدًا، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدًا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب والعكس إذا كانت الفقرة سالبة، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1.00– 2.33 قليلة، من 2.34– 3.67 متوسطة، من 3.68– 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{البديل الأعلى للقيم} - \text{البديل الأدنى للقيم}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية

– للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

– للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

– للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا حسب متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب. وتم استخراج تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب على مستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا

– للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كوروناحسب متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب. وتم استخدام تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب على مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا. كما تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر المستوى التعليمي لأم الطالب، على مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

نتائج الدراسة

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	تبدو علامات الخجل على ابني أثناء حديثه مع الآخرين	3.17	0.75	متوسط
2	1	يستمتع ابني بإقامة علاقات مع الآخرين	3.14	0.76	متوسط
3	12	يعاني ابني من صعوبة بالاشتراك في المنافسات مع الأقران	3.11	0.78	متوسط
4	2	يتمنى ابني أن يقضي وقته مع الآخرين	3.02	0.77	متوسط
5	11	يرفض ابني الإقدام على عمل من شأنه أن يضر بمصالح الآخرين	2.93	0.71	متوسط
6	7	يفرح ابني في المواقف التي تفرح الآخرين	2.92	0.70	متوسط
6	15	يعرض ابني عن مساعدة الآخرين ولو في أبسط الأمور	2.92	0.69	متوسط
8	6	تظهر على ابني مشاعر الانتماء لأصدقائه	2.90	0.72	متوسط
8	10	يحرص ابني على الوفاء بوعده مع الآخرين	2.90	0.66	متوسط
8	14	يتجنب ابني إسداء النصح لزملائه حرصاً على مشاعرهم	2.90	0.67	متوسط
11	3	يحترم ابني آراء زملائه	2.89	0.67	متوسط
11	9	يؤدي ابني حقوق الآخرين بحرص	2.89	0.69	متوسط
13	8	يحاول ابني إقامة علاقة طيبة مع زملاءه	2.88	0.71	متوسط
14	5	يحترم ابني مواعيده مع الآخرين	2.86	0.72	متوسط
15	4	يعبر ابني عن تقدير الآخرين لأعماله وإنجازاته	2.84	0.73	متوسط
الدرجة الكلية			2.95	0.41	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.84–3.17) بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تبدو علامات الخجل على ابني أثناء حديثه مع الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.17) بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يستمتع ابني بإقامة علاقات مع الآخرين" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "يعبر ابني عن تقدير الآخرين لأعماله وإنجازاته" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.84) بدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا ككل (2.95) بدرجة تقدير متوسطة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	ابني عصبي المزاج	3.20	0.70	متوسط
2	14	يتجنب ابني المواقف المؤلمة بالهرب منها	3.16	0.68	متوسط
3	10	من السهولة أن تظهر على ابني علامات الشعور باليأس	3.13	0.71	متوسط
4	11	يعبر ابني عن استيائه وضيقه من الدنيا	3.10	0.74	متوسط
5	12	يسيطر على ابني شعور بالقلق من وقت لآخر	3.09	0.68	متوسط
6	7	يعتبر ابني نفسه أنه غير محظوظ في حياته	3.06	0.71	متوسط
6	9	يتسم ابني بمحبة الآخرين	3.06	0.61	متوسط
8	15	يشكو ابني من نوبات صداع وغثيان من وقت لآخر	3.00	0.90	متوسط
9	8	يظهر لدى ابني الاتزان الانفعالي أمام الناس	2.88	0.65	متوسط
10	6	تظهر علامات السعادة على ابني	2.84	0.69	متوسط
11	4	يتطلع ابني لمستقبل مشرق في الحياة	2.82	0.74	متوسط
12	5	يظهر ابني راحة نفسية في الحياة	2.81	0.67	متوسط
13	1	يتحدث ابني عن مشاعره أمام الآخرين	2.80	0.71	متوسط
14	2	يتعامل ابني مع مشكلاته بهدوء	2.75	0.67	متوسط
15	3	يتمتع ابني بثقة عالية بنفسه	2.74	0.70	متوسط
الدرجة الكلية			2.96	0.30	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.74–3.20) بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "ابني عصبي المزاج" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.20) بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "يتجنب ابني المواقف المؤلمة بالهرب منها" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "يتمتع ابني بثقة عالية بنفسه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.74) بدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا ككل (2.96) بدرجة تقدير متوسطة.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا حسب متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا حسب متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب.

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
جنس الطالب	ذكر	2.92	0.37	159
	أنثى	2.99	0.46	127
المستوى التعليمي لأم	أساسي	3.06	0.43	54

الطالب	ثانوي	2.95	0.44	59
	كلية مجتمع	2.90	0.32	48
	بكالوريوس	2.95	0.41	96
	دراسات عليا	2.84	0.45	29

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا بسبب اختلاف فئات متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (7).

الجدول (7): تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب على مستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطالب	0.294	1	0.294	1.753	0.187
المستوى التعليمي لأم الطالب	1.136	4	0.284	1.695	0.151
الخطأ	46.934	280	0.168		
الكلي	48.372	285			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)تعزى لأثر جنس الطالب، حيث بلغت قيمة ف (1.753) وبدلالة إحصائية بلغت (0.187). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) تعزى لأثر المستوى التعليمي لأم الطالب، حيث بلغت قيمة ف (1.695) وبدلالة إحصائية بلغت (0.151).

رابعًا– النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كوروناحسب متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب والجدول (8) أدناه يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا حسب متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
جنس الطالب	ذكر	2.96	0.29	159
	أنثى	2.96	0.31	127
المستوى التعليمي لأم الطالب	أساسي	3.06	0.34	54
	ثانوي	2.96	0.29	59
	كلية مجتمع	2.90	0.24	48
	بكالوريوس	2.92	0.29	96
	دراسات عليا	3.05	0.29	29

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم، في ظل جائحة كورونا بسبب اختلاف فئات متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (9).

الجدول (9): تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب على مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطالب	0.008	1	0.008	0.097	0.755
المستوى التعليمي لأم الطالب	1.088	4	0.272	3.201	0.014
الخطأ	23.784	280	0.085		
الكلي	24.873	285			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر جنس الطالب، حيث بلغت قيمة ف (0.097) وبدلالة إحصائية بلغت (0.755). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر المستوى التعليمي لأم الطالب، حيث بلغت قيمة ف (3.201) وبدلالة إحصائية بلغت (0.014)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر المستوى التعليمي لأم الطالب على مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا.

المستوى التعليمي لأم الطالب	المتوسط الحسابي	أساسي	ثانوي	كلية مجتمع	بكالوريوس	دراسات عليا
أساسي	3.06					
ثانوي	2.96	0.10				
كلية مجتمع	2.90	*0.15	0.06			
بكالوريوس	2.92	*0.14	0.04	0.01		
دراسات عليا	3.05	0.00	0.09	*0.15	*0.13	

* دالة عند مستوى (α = 0.05).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين المستوى الأساسي من جهة وكل من مستويي كلية مجتمع، وبكالوريوس من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الأساسي. وكما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين مستوى دراسات عليا من جهة وكل من مستويي كلية مجتمع، وبكالوريوس من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح مستوى الدراسات العليا.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولًا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا؟

أظهرت نتائج السؤال الأول أنّ مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاء متوسطًا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين تبذلهما الأم للحفاظ على الحالة النفسية للطفل، وبخاصة أنّ الطفل من الفئات الخاصة التي تحتاج للرعاية والاهتمام بما يحافظ على توافقه الاجتماعي سليمًا. كما قد تعزى النتيجة إلى طبيعة

أساليب التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني والتي تقوم على حسن المعاملة، والرعاية، والتشجيع والتفهم للحاجات النفسية والاجتماعية للطفل؛ هذا بالإضافة إلى دور الأسرة وبخاصة الأم في توفير الدعم الاجتماعي للطفل لمساعدته على التأقلم مع الصعوبة التي يواجهها، وكذلك في تمكينه من مواجهة تبعات جائحة كورونا على المستويين الأكاديمي والاجتماعي؛ مما يساعده على تحقيق مستوى جيد من التوافق الاجتماعي؛ وبخاصة أنّ الأطفال بحاجة للكثير من الدعم والتدريب الاجتماعي في المنزل بسبب الإغلاقات التي لم تمكن المدرسة من تأدية دورها الاجتماعي تجاههم. وما يؤكد ذلك ما ذهب إليه أحمد وعون (2018) بأن أفراد الأسرة وبخاصة الأم هم البيئة القادرة على تحقيق مطالب النمو النفسي والاجتماعي لدى الطفل وبخاصة في أوقات الأزمات. ولذلك لا بد من استثمار التكنولوجيا في تدريب أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على كيفية تلبية المطالب النفسية والاجتماعية لأطفالهن؛ من أجل الوصول لأعلى مستوى ممكن من التوافق الاجتماعي لديهم وبخاصة في ظل جائحة كورونا.

وفي هذا السياق أشار زهانج وما (Zhang & Ma, 2020) إلى أن الأم قادرة على الحفاظ على مستوى جيد من التوافق الاجتماعي لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم، من خلال الرعاية والاهتمام والتواصل الإيجابي مع الطفل، والعمل كذلك على التخفيف من حالات التوتر والقلق المصاحبة لجائحة كورونا، والتي قد تصيب الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، ويمكن القيام بذلك من خلال ممارسة نشاطات أسرية مشتركة، وتلبية احتياجات التواصل والمشاركة لدى الطفل. كما ذكر شنودة ومكرم (2020) أن الأم قادرة على زيادة التوافق الاجتماعي لدى الطفل من خلال إشعار الطفل بعدم الحرمان من الأسرة الممتدة والأصدقاء، وهذا يزيد من مهاراته الاجتماعية، والقدرة في التعبير عن الانفعالات وضبطها بالطريقة الصحيحة.

واتفقت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتيجة دراسة الضفيري وعباس (2017) التي بينت أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة. واتفقت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتيجة دراسة خانم ونورين ومشتاق (Khanum, Noureen & Mushtaq, 2018) التي بينت أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المهدي (2020) التي بينت أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة جاء متوسطًا. واتفقت هذه النتيجة في جزء منها مع نتيجة دراسة بيستا وجبيرا (Bista & Gera, 2015) والتي بينت أن مشاركة الوالدين وبخاصة الأم تزيد من التوافق الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.

ثانيًا– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا؟

أظهرت نتائج السؤال الثاني أنّ مستوى التوافق الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ذوي صعوبات التعلم المحددة يعانون من الحساسية الشديدة والميل إلى الانعزال بسبب حالتهم النفسية، وهذا يقلل من توافقهم الاجتماعي والانفعالي، رغم الرعاية التي يتلقونها من أمهاتهم، كما قد يعود تراجع التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة إلى ابتعاد الطفل عن الاختلاط مع أقرانه بسبب الجائحة التي فرضت الإغلاقات والتباعد والنفسي على الأطفال؛ مما زاد لديه سمات الانطواء والعزلة والانسحاب والعجز في تكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين به، وأثّر في حالته النفسية. وفي هذا الصدد يشير ماردر وواجنر وسومي Marder, Wagner & Sumi, 2018) إلى إمكانية تحسين التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال تحسين الاتزان الانفعالي

واتخاذ مواقف انفعالية مناسبة، وتمكينهم من الشعور بذواتهم والآخرين وإشباع معظم الحاجات والدوافع والرغبات، والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة. وهذا الأمر يحتاج للاهتمام بصحتهم النفسية، وتحقيقهم لذاتهم، وتمكينهم من مواجهة متطلبات الحياة في المنزل والمدرسة على حد سواء. ووضح مركز مارشال الأمريكي لذوي صعوبات التعلم Marshall, (2020) مجموعة من الخطوات التي يمكن أن تقوم بها الأم لدعم التوافق الاجتماعي والانفعالي للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، ومنها إيجاد مساحة تعلم آمنة ومحببة للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، ووضع خطة للدعم بالتعاون مع المدرسة، واستثمار التكنولوجيا للتواصل مع أطفال يعانون من صعوبات تعلم وأطفال عاديين؛ لكي يقوم الطفل معهم بنشاطات مشتركة، وخفض مشتتات انتباه الطفل، واستخدام الألوان المبهجة لتعويض الحالة النفسية للطفل. واتفقت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتيجة دراسة ريتو (Ritu, 2016)، التي بينت أنّ مستوى التوافق الانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة.

ثالثًا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا، باختلاف متغيري جنس الطالب والمستوى التعليمي لأم الطالب؟

أظهرت نتائج السؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم، في ظل جائحة كورونا تعزى لأثر جنس الطالب. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي لأم الطالب، وقد تعزى هذه النتيجة لتشابه الخصائص العامة لذوي صعوبات التعلم المحددة سواء أكانوا من الذكور أو الإناث، وكذلك تشابه السمات العامة للأمهات اللواتي يعشن في نفس البيئة الاجتماعية، وبالتالي تتشابه لديهن وسائل التنشئة الاجتماعية، وطرق التعامل مع أطفالهن، مما يجعل تصوراتهن لمستويات التوافق الاجتماعي لدى أطفالهن متشابهة. كما إنهم جميعهم يتواجدون في غرف المصادر في المدارس التي كانوا يذهبون إليها قبل الجائحة، وبالتالي يتعرضون لنفس المؤثرات التعليمية الثقافية والاجتماعية، والتي تنتقل معهم إلى المنزل، وتطبق الأمهات بعض استراتيجيات الرعاية من خلالها، لذلك لم تختلف تصورات الأمهات حول مستوى التوافق الاجتماعي لدى أطفالهن.

ويرى زهانج وما (Zhang & Ma, 2020) أنّ الأمهات قادرات بالتعاون مع المدرسة على تحسين التوافق الاجتماعي لأطفالهن – بغض النظر عن جنس الطفل أو مستواهن التعليمي- وذلك من خلال تحملهن لمسؤولية تعلم ولعب الطفل، عبر التواصل المستمر مع المدرسة لتطبيق النشاطات التي تقدمها المدرسة للطفل إلكترونيًا، والعمل على تحديد أسلوب اللعب والتعلم المفضل للطلاب (مثال: بصريًا، سمعيًا، وحركيًا)، وكذلك وضع خطة تقوم على اكتساب المهارات الحياتية الاجتماعية والانفعالية إلى جانب المهارات الأكاديمية.

واختلفت نتيجة السؤال الثالث مع نتيجة دراسة عبد الله وشهاب (2013)، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية، كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم، وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج، وربما يعود سبب الاختلاف هنا لاختلاف هدف كل دراسة وطبيعة الأداة المستخدمة فيها؛ وكذلك طبيعة عينة دراسة عبد الله وشهاب (2013) التي شملت عينة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين. في حين اتفقت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتيجة دراسة الظفيري وعباس (2017) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق لدى كلا الجنسين. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيمي (2018) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بين الذكور والإناث.

رابعًا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيري جنس الطالب، والمستوى التعليمي لأم الطالب؟

أظهرت نتائج السؤال الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الانفعالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أمهاتهم في ظل جائحة كورونا تعزى لأثر جنس الطالب، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم من كلا الجنسين يعانون من العزلة والتوتر والقلق الذي فرضته عليهم المشكلات التي يعانون منها، وكذلك ما فرضته الجائحة من غلق وإيقاف كافة النشاطات الترويحية والاجتماعية التي يمكن أن تحسن من الحالة النفسية والانفعالية للأطفال، مما جعل التوافق الانفعالي لدى الذكور والإناث متشابهًا إلى قدر كبير. واتفقت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتيجة دليل وقطيب (2018) التي بينت عدم وجود فروق دالة في التوافق النفسي لدى الأطفال من كلا الجنسين. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريتو (Ritu, 2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الانفعالي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

كما بينت نتيجة السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لأثر المستوى التعليمي لأم الطالب، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساسي من جهة وكل من كلية مجتمع، وبكالوريوس من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الأساسي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الأمهات اللواتي يحملن شهادات علمية متدنية ولم يحصلن على التعليم الكافي أقدر على فهم الحالة النفسية السيئة التي تركها الابتعاد عن التعليم في نفوس أطفالهن. كما يمكن أن تكون هذه الفئة من الأمهات من غير العاملات، وبالتالي هن أكثر قربًا من أطفالهن وأقدر على تقدير مستوى توافقهم الانفعالي. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دراسات عليا من جهة وكل من كلية مجتمع وبكالوريوس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا. وربما تعزى هذه النتيجة لطبيعة الدراسة العليا التي حصلت عليها الأمّ، وبالتالي فإنها تكون أكثر فهمًا وتعمقًا في فهم الحالة النفسية والانفعالية للطفل الذي يعاني من صعوبة تعلم؛ كما أن الأمّ هنا أكثر وعيًا وإدراكًا وتقديرًا للمخاطر النفسية والانفعالية المرافقة لجائحة كورونا؛ وبالتالي هي أكثر قدرة على فهم مستوى التوافق الانفعالي لدى طفلها. ورغم أن لم تتوفر أية دراسة تناولت المستوى التعليمي للأم، إلا أن هذه النتيجة في جانب منها اتفقت مع نتيجة دراسة المطيري وبني خالد (2020)، التي بينت أنّ المعلمات اللواتي يحملن مؤهل علمي أقدر على تقدير مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- زيادة الاهتمام بمستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا، من خلال زيادة التنسيق والتعاون بين الأسرة ممثلة بالأم ومختصي الإرشاد النفسي الموجودين في المدارس ومديريات التربية والتعليم.
- إن هذه الفئة من الأطفال في أمس الحاجة للرعاية والتأهيل النفسي، ويمكن القيام بذلك من خلال برامج تربوية وتعليمية يمكن أن تسهم الأم بشكل كبير في تطبيقها في المنزل، بما يراعي مستوى تعليم الأم وظروف الصعوبات التي يعاني منها الطفل؛ وهذا الأمر يمكن أن يخطط له وينفذه المرشد المدرسي بالتعاون مع الأسرة.
- دعوة وزارة التربية التعليم لنشر دليل إلكتروني إرشادي عملي، تستفيد منه الأسرة في فهم الحاجات الاجتماعية والنفسية والانفعالية للأطفال ذوي صعوبات التعلم خلال جائحة كورونا.

المراجع :

إبراهيم، مبروك (2018). *السعة العقلية لذوي صعوبات التعلم*. القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات والدراسات.

ابراهيمي، سامية (2018). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في السنة الأولى من التعليم المتوسط، *مجلة دراسات في علوم التربية*، *1*(4)، 113–138.

أحمد، فرحات، وعون، عمار (2018). أثر صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي على الصحة النفسية لذوي صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية. دراسة ميدانية بمقاطعات ولاية الوادي، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، *18*(1)، 70–78.

الجبوري، هدى (2019). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل*، *26*(4)، 1–51.

جماح، لطيفة (2016). *تقنين مقياس التوافق النفسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

الجمال، محمد (2019). *اضطرابات الانتباه لذوي صعوبات التعلم* (ط1). دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

حسن، نهلة شعبان شحاته (2020). استحداث صياغات تصميمية معاصرة لأقمشة المعلقات مستمدة عناصرها من إبداعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، *20*(1)، 628– 648.

الحمد، جواد (2020). أزمة كورونا والعالم العربي. *مجلة دراسات شرق أوسطية، الأردن*، *24*(92)، 81–96.

الخطيب، جمال محمد (2013). *مدخل إلى صعوبات التعلم (ط.1)*. مكتبة المتنبي.

الداهري، صالح (2020). *أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية*. دار صفا للنشر والتوزيع.

دليل، خدو، وقطيب، سعيدة (2018). *عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى مرحلة تلاميذ الابتدائي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الانسانية، الجزائر.

سهيل، تامر (2012). *صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق (ط.1)*. منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الشخانبة، احمد عيد مطيع (2010). *التكيف مع الضغوط النفسية*(ط.1). دار الحامد للنشر والتوزيع.

شنودة، إجلال ومكرم، إيمان (2020). في ظل جائحة كورونا: 10 نصائح لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال على التأقلم مع وضع الالتزام بالبقاء بالمنزل. م*جلة الطفولة والتنمية*، *1*(38)، 137–142.

صالح، عمار (2016). مدى التوافق النفسي/الاجتماعي لدى المكفوفين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق*، *1*(127)، 759–810.

الظفيري، نواف ملعب والسعيدي، أحمد محسن (2020). مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا والوقاية منه لدى صعوبات التعلم بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، *4*(18)، 633–646.

الظفيري، نواف ملعب وعباس، زينب عبد الرضا (2017). التوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *6*(8)،107–115.

عبد اللطيف، عائشة (2020). التوحد في ظل جائحة كورونا. *مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية*، 1(38)، 157–161.

عبد الله، أيمن يحيى، والشهاب، إبراهيم حمزة (2013). السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،*21*(1)، 235 – 268.

عمراني، زهير وخلفي، عبد الحليم (2019). صعوبات التعلم لدى الطفل المتمدرس وأثرها على صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي. *مجلة الاجتهادات للدراسات القانونية والاقتصادية*، *8*(2)، 187–209.

غنيمات، موسى (2015). *صعوبات التعلم: واقع وآفاق (ط.1)*. دار المعتز للنشر والتوزيع.

متولي، فكري (2015). *دراسة الحالة في مجال صعوبات التعلم* (ط.1). مكتبة الرشد ناشرون وموزعون.

المطيري، نجود وازن وبني خالد، حمزة سليمان (2020). مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، *5*(15)، 505–530.

المهدي، سمية خليفة محمد (2020). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعياً. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، *4*(13)، 315–338.

ندا، أحمد (2009). *صعوبات التعلم (ط.1)*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع والطباعة.

Bista, M., & Gera, S. (2015). *Role of Parental Involvement in Adjustment of Children with Learning Disability*. Retrieved on 27/5/2021 from https://www.semanticscholar.org/paper/Role-of-Parental-Involvement-in-Adjustment.

Firat, T. (2020). A Multi-Way Intervention to Improve the Social Acceptance of a Student with Learning Disabilities. *International Journal of Progressive Education*, 16(2), 123-136. DOI:10.29329/ijpe.2020.241.9

Gina Kemp, M.A., Melinda Smith, M.A., and Jeanne Segal, *Learning Disabilities and Disorders*. www.helpguide.org, Retrieved 10-2-2020.

Khasawneh, M. (2020). The Level of Psychological and Social Adjustment among Sample of Persons with Learning Disabilities in Asir Region in Light of Some Variables. *Multidisciplinary Journal for Education, Sciences,*7(2), 61-83. DOI: https://doi.org/10.4995/muse.2020.14111

Ling, E., & Yee, K. (2021). Parental mediation: Its impact on contexts of emotional behavioral adjustment among children in Kota Kinabalu district. *Cogent Social Sciences*, 7(1), 1-8. doi.org/10.1080/23311886.2020.1870070

Marder, C., Wagner, M., & Sumi, C. (2018). *The Social Adjustment of Youth with Disabilities*. Retrieved on 4/6/2021 from https://nlts2.sri.com/reports/2003_11/nlts2_report_2003_11_ch5.pdf

Marshall Center (2020). *Family Engagement: Supporting Students with Disabilities During COVID.* Retrieved on 5/6/2021 from https://www.marshall.org/wp.

Olson, K. (2018). *Effects of Social-Emotional Instruction on the Behavior of Students with Learning Disabilities*. Master Thesis, Dominican University of California. USA.

Ritu, S. (2016). A Study of Emotional Adjustment of Elementary School Students with Learning Disabilities. *Journal of Research: The Bede Athenaeum, 7*(1), 27-35.

Rointan, P., Haidari, A., Saadi, Z., & Ehteshamzadeh, P. (2021). Comparing the Effects of Group Play Therapy and Painting Therapy on Social Adjustment and Alienation among Children with Specific Learning Disabilities in Kermanshah, Iran. *International Journal of Pediatric*, 9(4), 1-11. http:// ijp.mums.ac.ir

Rouse, M., Florain, L., & Balck-Hawkins, K. (2016). *Achievement and Inclusion in Schools.* NY: Rutledge Press Ltd. doi.org/10.1980/23311886.2120.1860070

Sharma, R. (2016). *Socio-emotional adjustment and Guidance needs of elementary school Students with learning disabilities*. Master Thesis, Himachal Pradesh University. India.

Sharma, S., Sandhu, P., & Zarabi, D. (2015). Adjustment Patterns of Students with Learning Disability in Government Schools of Chandigarh. *International Journal of Education and Psychological Research,* 4(4), 136-139.

United Nations Children's Fund. (2020). *UNICEF and Microsoft launch global learning platform to help address COVID-19 education crisis*. Retrieved on 6/6/2021 from https://www.unicef.org/press-releases/unicef.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2020). *Covid-19 Impact on Education Data. COVID-19 Education Disruption and Response*. Retrieved on 5/6/2021 from https://en.unesco.org/covid19/educationresponse.

United Nations. (2020). *COVID-19 Outbreak and Persons with Disabilities.* Retrieved on 6/6/2021 from www.un.org/development/desa/disabilities/covid-19.html.

Villegas, D., Langley, A., & Gallegos, J. (2012). Anxiety, Depression, and Coping Skills among Mexican School Children: A Comparison of Students with and without learning disabilities. *Learning Disability Quarterly,* 35(1), 54–61.

World Health organization (2019). *Corona Pandemic Statistics*. Retrieved on 13/5/2021 from https://www.who.int/ar.

Zhang, Y., & Ma, F. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and quality of life among local residents in Liaoning Province, China: A cross sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(7), 23-81.